

وكتبت حوله الهدف مقالا في العدد ١٠٠ - ١٥ أيار ١٩٧١ - بعنوان « من الذي يخرب الوحدة الوطنية ... محاولات لمحاصرة الجبهة الشعبية وخنقها بمنع مساعدتها وتجويع أسر الشهداء والاسرى » وشاركت في هذه الحملة ايضا الجبهة الشعبية - القيادة العامة - فنشرت على عدد من متواليين (٣٥٠-٣٥١) قائمتين بأسماء ٢٦ شهيدا قالت ان المساعدات لم تصل الى عائلاتهم . وقد ردت جريدة فتح على ما كتبه الجبهة الشعبية في عددها الصادر بتاريخ ٧١/٥/١٨ مؤكدة ان جمعية رعاية أسر الشهداء مستمرة بالدفع لكافة عائلات الشهداء وانها تملك ارقام الايصالات وتواريخ الدفع .

موضوع الخلاف الثالث برز حين كتبت الهدف مقالا يناقش افكار احد الاتجاهات في الاممية الرابعة (اتجاه بوسادس) وقالت انشاء المناقشة ما يفيد بان الجبهة الديمقراطية قد اعلنت انشاء معركة أيلول بانها « حررت اربد واقامت فيها مجالس شعبية سوفياتية » - العدد ٩٩ - وقد ردت الجبهة الديمقراطية موضحة ان قصة سوفيات اربد المزعومة لم تطلقها الجبهة الديمقراطية ولم تستعملها في أي بيان او منشور او كراس ، ولا حتى في أي خبر وزعته . وان المسؤول عن اطلاقها واستعمالها بالحصار والتحديد هو السيد (لورن جنكينز) مراسل مجلة نيوزويك الامريكية الذي نسب التسمية الى تعليق عرضي ادلى به « احد قادة المقاتلين » دون تحديد هويته الحزبية (الحرية - العدد ٥٦٠) .

٥ - العمل العسكري : لم يتضمن الشهران الماضيان على صعيد العمل العسكري ، (بالاعتماد على ما تنقله وكالات الانباء فقط) اهدافا بارزة بشكل خاص . فقد ساد خلال هذه الفترة نفس الوضع الذي كان سائدا في الاشهر السابقة ، أي استمرار الوضع المتوتر في غزة . وانجاز عدد لا بأس به من العمليات في الجليل الاعلى والجلولان . واستمر توقف هذا النشاط تقريبا في منطقة الاغوار والضفة الغربية بسبب الوضع

المصيب القائم في الاردن . ويمكن تلخيص ما نشر حول العمليات العسكرية بما يلي : ١ - غزة : قام الفدائيون بمشغ عمليات عسكرية ضد القوات الاسرائيلية ، وسقط نتيجة لارهاب القوات الاسرائيلية ٨ قتلى و٢١ جرحا . وجرح من الجنود الاسرائيليين ٥ جنود . وقامت اسرائيل بنسف ٣ منازل وحكمت على فدائين بالسجن الاول ٢٠ سنة والثاني ١٠ سنوات . وعثر على ٥ من العرب قتلى بطرولف غامضة واصيب اثنان اخران من العرب بجراح ، ويعتقد ان هذه الحوادث هي من تدبير الفدائيين ضد الذين يتعاملون مع العدو . ٢ - لبنان : قام الفدائيون بتسعة عمليات عسكرية ، قتل فيها ١٠ من الفدائيين ، وجرح من الاسرائيليين ١٧ جنديا . وردت اسرائيل على هذه العمليات بثلاثة اعتداءات على الاراضي اللبنانية نسفت اثناءها ١٣ منزلا . ٢ - الجولان : قام الفدائيون بالجولان بـ ٥ عمليات عسكرية قتل فيها ٤ من الفدائيين واسر اثنان . ٤ - الضفة الغربية : قام الفدائيون بأربع عمليات عسكرية . ونسفت السلطات الاسرائيلية منزليين . وقتل نتيجة العمليات ٤ ضباط اسرائيليين بينهم ضابط برتبة كولونيل ، وجرح ٤ جنود . ٥ - الاغوار : لا شيء . ٦ - داخل اسرائيل : قام الفدائيون بأربع عمليات نسف في مدينة تل ابيب وفي المناطق القريبة منها . وعلى صعيد مقاومة نشاط الفدائيين قامت اسرائيل باعتقال ١٩ شخصا بينهم خمسة اجانب قيل أنهم ينتمون للجبهة الشعبية . ومن الخمسة فئاتان مغربيان تحملان الجنسية الفرنسية . ومن المعتقلين ايضا رئيس رابطة الطلبة العرب في الجامعة العبرية الذي وجهت اليه تهمة ترؤس خلية فدائية . و١٣ طالبا عربيا يشكلون منظمة باسم « العصاة البيضاء » وجهت لهم تهمة توزيع منشورات معادية وارسل رسائل تهديد . وفي نفس الفترة قامت اسرائيل باصدار احكام على ١٩ شخصا (١١ مؤبد و٨ من ١٠ - ٢٠ سنة) .

ب . ح